**المحاضرة الثالثة**

**مفهوم الاتصال وعناصره**

**تعريف الاتصال**

الاتصال" عملية دينامية بقوم بها شخص ما( او مجموعة من الأشخاص) بنقل رسالة تحمل المعلومات والاراء او الاتجاهات او المشاعر الى الاخربن لتحقيق هدف ما ،عن طريق الرموز ولتحقيق استجابة ما ،في ظرف ما (بيئة اتصالية )وقد يعترضها تشويش ".

بشمل هذا التعريف مجموعة من العناصر:

~الاتصال عملية دينامية، يعني أنه سلسلة من العمليات والاحداث المستمرة المتجددة.

~المتصل، هو من يقوم بالاتصال وقد يكون شخصا عاديا او معنويا (مؤسسة، شركة، وزارة ..)

~الرسالة، وهي تنطوي على المعلومات والآراء والمشاعر والاتجاهات التي يرغب المتصل بنقلها الى الاخرين.

~المتلقي، هو الذي يتلقى الرسالة سواء كان فردا أو جماعة أو جماهير.

~الهدف، الهدف من الاتصال هو التأثير على أفكار او مشاعر او اتجاهات او اراء المتلقين للرسالة

~الوسيلة، وهي القناة التي تستعمل لنقل الرسالة

ــ في حالة الاتصال الشخصي يتم نقلها عن طريق الشفوي   
ــ في حالة الاتصال الجماهيري يتم نقلها عبر الكتاب او السينما، المجلة، الجريدة ،الاذاعة ،التلفزيون ، الانترنيت .

~ الاستجابة أو الرجع feedــback

يهدف المرسل الى تحقيق تأثيره عبر الحصول على استجابة لرسالته تسمى الرجع أو التغذية العكسية feedــback

أمثلة عن الرجع : °المشاركة هاتفيا في البرامج التلفزيونية للتعبير عن آرائهم

°رسائل القراء

~الظرف أو السياق أو البيئة الاتصالية

إن البيئة التي تتم فيها نقل الرسالة أهمية كبيرة في نجاح الاتصال، ذلك أن العملية الاتصالية لا تتم في فراغ، فالسياق الثقافي أو السياسي أو الاقتصادي لا يمكن فصله عن عملية الاتصال وبالتالي فإن السياق (البيئة) الذي يحدث فيه الاتصال يمكن أن يصبح عاملا من عوامل نجاح الاتصال أو فشله، فكلما كان السياق ذا جوانب مشتركة بين المتصل والمتصل به كلما كانت فرص نجاح العملية الاتصالية أكبر.

~ التشويش

مهما كان نوع عملية الاتصال أو الرسالة المستخدمة فيه يوجد دائما عنصر سابي يؤثر على العملية الاتصالية إذ أن هناك بعض عناصر التشويش الذي يحتمل أن تتدخل في العملية الاتصالية مثل :

°تلعثم المتحدث °الأخطاء المطبعية °تشويش البث الإذاعي

**عناصر عملية الاتصال**

يمكن تمثيل العناصر الأساسية في :

المصدر (المتصل)والرسالة (المضمون) والقناة (الوسيلة) والمتلقي ( الجمهور) من خلال النموذج التالي الذي اقترحه دافييد بيرلو david berlo.1960

المصدر

المتلقي

القناة (الوسيلة )

الرسالة

ولخص هارولد لاسويلHarold Laswell عملية الاتصال بأسئلته :

من يقول؟ المرسل أي مصدر المعلومات

ماذا يقول؟ أي الرسالة الاتصالية سواء كانت رموز أو لغة أو كلاهما معا

بأية وسيلة؟ أي القناة أو الطريقة

لمن؟ (المتلقي ــ الجمهور) أي الجهة التي توجه إليها الرسالة

وبأي تأثير؟ التأثير الذي ينجم عنه ما يعرف بالتغذية العكسية